**AL- MANSOUR UNIVERSITY COLLEGE**

**LECTURE HISTORY OF LAW IN THE DEPARTIMENT LAW**

**FIRST STAGE OF LAW**

**INSTRUCTOR : M.M.RAJHA M. SHEHAB**

**((الادب والفكر والفن ((Literature, Thought, and Art**

لقد تميزت الثقافة الرومانية بنتاج عناصر من الحضارة هي:-

الشعر اللاتيني: لبداية الشعر اللاتيني علاقة متينة بالادب الاغريقي ويبدو ذلك بوجه خاص في اول نتاج الأدب الروماني الذي ظهر بالهام من هوميروس وبتأثير التراجيدي الاغريقية. وهكذا كان اول نموذج للأدب الروماني كان يمثله الشاعر(اينيوس) Ennius)) (239- 196 ق.م) واستمر الشعراء اللاتين يحتذون أمثلة الأدب الأغريقي القديمة ويظهر ذلك في روايات بعض الشعراء الكوميدية مثل (فلوطسplautus )(254-184 ق.م) واستعار شعراء الغنائي مثل (كاتلوس) وهوراس (Hovace) (65-8 ق.م) الطرق الفنية المتبعة في الشر الاغريقي واسس الشاعر اللاتيني (لوقريشيوس) (۹۹-۵۵ق.م) فلسفته على فلسفة (ابيقور) وعلمه على علم (ديموقريطس) (Demeoritus) وسار (فرجل)Virgil) ) (70-19 ق.م) على ماثر (ثيوقريطس) في مختاراته.

الشعر الفلسفي:ان أحسن النماذج التي جاءنا من هذا النوع من العهد (قيصر ) وعلى راس ذلك القصيدة الفلسفية المسماة (حول طبيعة الأشياء) لناظمها (لوقريشيوس)(99-55ق.م) الذي تاثر بفلسفة (ابقور) فعزم على تحرير العقول من الخوف من الموت، وكان يعتقد بالفلسفة الذرية، ومما يهمنا من ارائه انه تبأ باشياء كثيرة كشف عنها العالم الحديث في علم الانسان ووفي الكيمياء والفيزياء.

الشعر الغنائي: امتاز بهذا النوع من الشعر (اكاتلوس) (84-54ق.م) واستطاع أن يصل بالشعر الى مستوى عال وامتاز شعره بالعاطفة والأحاسيس والحب ،اما (هوراس) فقد كان شعره يتصف بالعقل والرزانة وقد مثل روح المجتمع الروماني في عهد (اوغسطس) وكان (هوراس) من ناحية الفن والصنعة من الطبيعة الأولى وكان يقول الشاعر (ان يجمع بين المفيد النافع وبين الجميل) ومن شعراء هذا الون ايضا(فرجل) (۷۰-۱۹ق.م) الذي كتب ملحمة عن رومه (الأنيادة) وقد كرمه (اوغسطس) عليها ومنحه مزرعة عاش فيها وقد تضمنت الالنيادة تمجيد (اوغسطس) وتمجيد روما وحقها في الحكم الإمبراطوري.

النثر اللاتيني: اثرت الخطابة في تطور فن النثر عند الرومان ، وصارت فنون البلاغة والبيان من مستلزمات فن الخطابة. وفي حقل الخطابة ظ هرت مواهب اعاظم الكتاب رومان. وكان (شيشرون) (106-43ق.م) على رأس الخطباء.

ومن الخطباء الأخرين (ليفي)Livy))(59-17 ق.م) وقد وصلنا منه (35) كتابا، و(تاسيتوس)(Tnctus) (55-120م) لقد كتب كتابين في التاريخ هما التواريخ والحوليات.

العمارة: اخذ الرومان العقادة القوس من الشرق وصار القوس اساس العمارة الرومانية، وقد مزجوا القوس والعقادة مزجا فنيا رائعا مع نظام العمد والافاريز. وقد بدأ رومان منذ عهد اوغسطس بتزين عاصمتهم بأبنية جميلة تعبر عن عظمتهم وسلطانهم وهذا هو السبب الذي جعل اوغسطس يفتخر بقوله لقد وجدت رومة من الأجر فتركتها من الرخام. وقد انحصرت مبانيهم في المعابد والحمامات العامة والمحاكم وابنية الملاهي والمسارح ومدارج الالعاب ، ومع اختلاف هذه المباني في الوظيفة والغاية فقد كانت تتصف باوصاف عامة من فن العمارة مما جعل المدينة الرومانية تتصف بالاتساق والتناسب الفني. كان الرومان مهندسین اعظم منهم بنائين ويظهر نبوغهم في ثيابهم الصفرة مثل قبة (البانثيون) وفي العقادات العجيبة ،وقد استخدموا مواد بنائية مختلفة مثل الكونكريت (الابرق) والأجر والحجر. ومن مظاهر المهارة الرومانية بناء الطرق الرومانية الشهيرة والجسور والقناطر والقنوات والاسوار والحمامات ، واشتهرت العمارة الرومانية بنوع خاص من الأبنية المدنية اسمها (الفوروم) وهي مواضيع عامة للاجتماعات والاسواق والحاكم ودوائر الدولة العامة ، وكان يقام في هذه المواضع تماثيل الاباطرة والقواد العظام والمناير العامة لإلقاء الخطب اثناء الاحتفالات والاجتماعات واشهر هذه (الفوروم) فوروم الامبراکور (تراجان) (۹۸-۱۱۷م).

النحت: أن معظم ما جاءنا من النحت الروماني نسخ من النحوتات الاغريقية المشهورة او منحوتات العهد الهلنستي. ولكن هناك. ابداع روماني في التماثيل النصفية التي يظهر منها التعبير الواقعي وهذه ميزة لانجدها في النحت الاغريقي وايدع النحات الروماني ايضا في الافاريز المنحوتة المتخذة زينة في العمارة وكذلك استعمال النحت البارز للزخرفة والزينة وقد وفق النحاتون في ذلك إلى حد الاعجاب.

النقش: جاءتنا امثلة للنقش الروماني من البيوت الخاصة ولاسيما من عهد (بومبي) (pompeii) ومما يقال في النقش الروماني انه مستعار من الفن الاغريقي من ناحية الموضوع والطريقة ،ونجد في النقوش وضوح جيد لفن المنظور واستعمال الظلال لجمل الصور المنقوشة كأنها ذات ثلاثة أبعاد وكذلك الموفقية في تناسب الالوان واتساقها ومراعاة النسبة والوحدة بين الأشكال مع المنظر التام ،ومن عهد (بومبي) وجدت نماذج جميلة عن نتاج الفنون الفرعية الرومانية كسبك التماثيل من البرونز وقطع الأثاث الجميلة المتخذة للزخرفة ومز الفنون الفرعية الجميلة ما أنتجه الصياغة والجوهريون من القطع النفيسة التي تطلبتها اناقة الحياة الرومانية.

لقد تميزت الثقافة الرومانية بنتاج عناصر من الحضارة هي:-

الشعر اللاتيني: لبداية الشعر اللاتيني علاقة متينة بالادب الاغريقي ويبدو ذلك بوجه خاص في اول نتاج الأدب الروماني الذي ظهر بالهام من هوميروس وبتأثير التراجيدي الاغريقية. وهكذا كان اول نموذج للأدب الروماني كان يمثله الشاعر(اينيوس) Ennius)) (239- 196 ق.م) واستمر الشعراء اللاتين يحتذون أمثلة الأدب الأغريقي القديمة ويظهر ذلك في روايات بعض الشعراء الكوميدية مثل (فلوطسplautus )(254-184 ق.م) واستعار شعراء الغنائي مثل (كاتلوس) وهوراس (Hovace) (65-8 ق.م) الطرق الفنية المتبعة في الشر الاغريقي واسس الشاعر اللاتيني (لوقريشيوس) (۹۹-۵۵ق.م) فلسفته على فلسفة (ابيقور) وعلمه على علم (ديموقريطس) (Demeoritus) وسار (فرجل)Virgil) ) (70-19 ق.م) على ماثر (ثيوقريطس) في مختاراته.

الشعر الفلسفي:ان أحسن النماذج التي جاءنا من هذا النوع من العهد (قيصر ) وعلى راس ذلك القصيدة الفلسفية المسماة (حول طبيعة الأشياء) لناظمها (لوقريشيوس)(99-55ق.م) الذي تاثر بفلسفة (ابقور) فعزم على تحرير العقول من الخوف من الموت، وكان يعتقد بالفلسفة الذرية، ومما يهمنا من ارائه انه تبأ باشياء كثيرة كشف عنها العالم الحديث في علم الانسان ووفي الكيمياء والفيزياء.

الشعر الغنائي: امتاز بهذا النوع من الشعر (اكاتلوس) (84-54ق.م) واستطاع أن يصل بالشعر الى مستوى عال وامتاز شعره بالعاطفة والأحاسيس والحب ،اما (هوراس) فقد كان شعره يتصف بالعقل والرزانة وقد مثل روح المجتمع الروماني في عهد (اوغسطس) وكان (هوراس) من ناحية الفن والصنعة من الطبيعة الأولى وكان يقول الشاعر (ان يجمع بين المفيد النافع وبين الجميل) ومن شعراء هذا الون ايضا(فرجل) (۷۰-۱۹ق.م) الذي كتب ملحمة عن رومه (الأنيادة) وقد كرمه (اوغسطس) عليها ومنحه مزرعة عاش فيها وقد تضمنت الالنيادة تمجيد (اوغسطس) وتمجيد روما وحقها في الحكم الإمبراطوري.

النثر اللاتيني: اثرت الخطابة في تطور فن النثر عند الرومان ، وصارت فنون البلاغة والبيان من مستلزمات فن الخطابة. وفي حقل الخطابة ظ هرت مواهب اعاظم الكتاب رومان. وكان (شيشرون) (106-43ق.م) على رأس الخطباء.

ومن الخطباء الأخرين (ليفي)Livy))(59-17 ق.م) وقد وصلنا منه (35) كتابا، و(تاسيتوس)(Tnctus) (55-120م) لقد كتب كتابين في التاريخ هما التواريخ والحوليات.

العمارة: اخذ الرومان العقادة القوس من الشرق وصار القوس اساس العمارة الرومانية، وقد مزجوا القوس والعقادة مزجا فنيا رائعا مع نظام العمد والافاريز. وقد بدأ رومان منذ عهد اوغسطس بتزين عاصمتهم بأبنية جميلة تعبر عن عظمتهم وسلطانهم وهذا هو السبب الذي جعل اوغسطس يفتخر بقوله لقد وجدت رومة من الأجر فتركتها من الرخام. وقد انحصرت مبانيهم في المعابد والحمامات العامة والمحاكم وابنية الملاهي والمسارح ومدارج الالعاب ، ومع اختلاف هذه المباني في الوظيفة والغاية فقد كانت تتصف باوصاف عامة من فن العمارة مما جعل المدينة الرومانية تتصف بالاتساق والتناسب الفني. كان الرومان مهندسین اعظم منهم بنائين ويظهر نبوغهم في ثيابهم الصفرة مثل قبة (البانثيون) وفي العقادات العجيبة ،وقد استخدموا مواد بنائية مختلفة مثل الكونكريت (الابرق) والأجر والحجر. ومن مظاهر المهارة الرومانية بناء الطرق الرومانية الشهيرة والجسور والقناطر والقنوات والاسوار والحمامات ، واشتهرت العمارة الرومانية بنوع خاص من الأبنية المدنية اسمها (الفوروم) وهي مواضيع عامة للاجتماعات والاسواق والحاكم ودوائر الدولة العامة ، وكان يقام في هذه المواضع تماثيل الاباطرة والقواد العظام والمناير العامة لإلقاء الخطب اثناء الاحتفالات والاجتماعات واشهر هذه (الفوروم) فوروم الامبراکور (تراجان) (۹۸-۱۱۷م).